العدد (2188) السنة الثامنة - الثلاثاء (12) تموز 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

بصمة الحقيقة

لمن المشتكى ؟

▪ طه كمر

مهما تحدثنا عن الساحرة المدورة التي شغلت الملايين لم نوفق أو ان الحديث لم ينته بسبب مستجدات الأحداث وما تمليه علينا المرحلة على مرّ الأزمنة خصوصا عندما نروم التحدث عن الكرة العراقية التي تشغل بالنا لاسيما في الآونة الأخيرة التي شهدت تدني تصنيفنا العالمي حيث يحتل منتخبنا الوطني المركز ٩٢ عالمياً بعد أن كان في المركز ٨٨ .

لا يسعني إلا أن أستغل هذه المساحة لأعرّج على محورين مهمين وهما المنتخب الاولمبي والدوري العراقي ، فالأول تأهل الى الدور الثالث من التصفيات الآسيوية المؤهلة الى اولمبياد لندن ٢٠١٢ بوقت كانت جميع الدلائل تشير الى تعذر تأهله من خلال فقر الإعداد الذي لا يوحي ان هذا المنتخب سيخوض مباراة مهمة أمام منتخب عنيد كالمنتخب الايراني لكن والحمد لله استطاع اسود الرافدين بكل جدارة بقيادة مدربهم الكفء ناظم شاكر من تأكيد أحقيتهم بالفوز على إيران في عقر دارهم ليخطفوا بطاقة التأهل الى الدور الثالث .

بعد هذا الإنجاز يتساءل البعض : هل اننا سنبقى نتعكز على حلاوة الفوز ونترك الفرصة تفلت من يدنا من خلال ركن الاولمبي جانبا على أمل ان هناك متسعاً من الوقت يكفينا للإعداد وأنا على يقين ان الوقت لا يكفينا ولا يسمح لنا بإعداده إعداداً مثالياً يتناسب مع حجم المهمة خصوصا بعد معرفتنا ان منتخبنا الاولمبي أوقعته القرعة في المجموعة الثانية الى جانب منتخبات استراليا وأوزبكستان والإمارات التي تعد حديدية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معانٍ في قاموس كرة القدم .

الوقت يمضي ولم يفصلنا عن أول مباراة تجمعنا بمنتخب أوزبكستان في طشقند سوى ٧٠ يوماً بالتمام والكمال يجب استغلال تلك الفترة ايما استغلال لا سيما ان كرتنا الآن تعيش فترة انتقالية تتجسد بانتخاب اتحاد جديد يقطن جميع أعضائه في عراقنا الحبيب من دون أن يقوده رئيسه من الخارج كما في السابق عندما كان ذلك عذراً نعلق عليه إخفاقاتنا ، فاليوم يجب مراعاة ذلك جيدا ووضع برنامج مثالي يضمن للاولمبي تحديه بشكل جيد لمنتخبات مجموعته قبل أن يهدر الوقت ونعود الى لغة التبريرات ونرميها على شماعة فقر الإعداد.

أما المحور الثاني الذي يخص دورينا الطويل الممل المتعب ، فماذا نقول عنه سوى اننا لا نرى مسوغاً لتأجيل مبارياته على أساس انضمام بعض اللاعبين الى المنتخبات الوطنية فما بال العدد الهائل من اللاعبين المتواجدين على دكة البدلاء الذين لا تسعهم أحيانا تلك الدكة ليجلسوا على أرض الملعب ، فهل يعقل أن يؤثر ثلاثة أو أربعة لاعبين في أي فريق شملتهم الدعوة الى صفوف أحد المنتخبات الوطنية على مسيرة الفريق بحيث يتم تأجيل مبارياته في الدوري ليمر دورينا بأربعة فصول متتالية وكرتنا تستغيث وملاعبنا تبحث عن منقذ لها كي تعيد تأهيلها لتستقبل الموسم الجديد؟!

المشكلة إننا لا نعرف قانونا واحدا يسيّر الأمور ، بل إننا بين فترة وأخرى نفاجأ بقرارات جديدة تُملى على الأندية، ففي أكثر من مرة تم تأجيل الدوري ليعاود نشاطه خلال مباراة أو مباراتين ليتم تأجيله ثانية حسب الاستحقاقات الوطنية وها نحن اليوم في منتصف تموز وليس هناك بصيص لأمل اختتام الدوري في الوقت الذي طرق أسماعنا ان نادي قطر الذي يلعب ضمن دوري المحترفين القطري قد دخل معسكراً تدريبياً في مدينة برشلونة الإسبانية استعدادا للموسم المقبل (وكل لبيب بالإشارة يفهم) فأين نحن من هذه الأندية في الوقت الذي تكاد أنديتنا الجماهيرية تهبط الى دوري الدرجة الاولى وهي تمني نفسها بالتشبث بقرار اداري يتيح لها البقاء ضمن النخبة وكلنا شاهدنا كيف وصلت الامور بفريق الطلبة الذي حبس أنفاس محبيه حتى آن الأوان ليتنفس الصعداء بعد تسجيله هدفاً يتيماً جاء في الدقائق القاتلة على حساب فريق بغداد ليضمن بقاءه في النخبة في الوقت الذي يعاني حامل لقب الموسم الماضي من عدم تمكنه من البقاء في النخبة حاله كحال فريق الشرطة العريق الذي أصبح قاب قوسين أو أدنى من الهبوط فلا أعرف لمن المشتكى؟

المدربون يعانون فنياً واللاعبون أصابهم الملل

التأجيلات (دوامة) دوري الكرة لا تُعرف متى تنتهي ؟

□ كتب / نافع خالد

دوري الكرة بحاجة الى نظام وتوقيت جديدين

من بين ٣٦٤ مباراة تشكل العدد الكلي لمباريات دوري النخبة هذا الموسم ، تم تأجيل ٣٤ لقاءً ، أي بنسبة ٩٪. فضلاً عن ثلاث حالات توقف طويلة ، الأولى لمدة أسبوعين بعد الدور الثامن من المرحلة الأولى ، والتوقف الثاني الذي استمر قرابة الشهر كان بعد الدور العاشر من المرحلة الثانية ، لتستأنف المنافسات لدور واحد ثم تؤجل لأسبوعين آخرين.

أصحاب الحظ السعيد

أندية (الناصرية ، الديوانية والهندية) كانوا أصحاب الحظ السعيد لنجاتهم من مقصلة التأجيل التي طالت الفرق الخمسة والعشرين المتبقية، ولا عجب في أن تكون الفرق الثلاثة من المجموعة الجنوبية ، كون ان الأخيرة لم تشهد سوى تأجيل عشر مباريات فقط مقابل ٢٤ حالة مماثلة في المجموعة الشمالية.

المباريات المؤجلة توزعت على ١٨ دوراً من جولات الدوري الست والعشرين ، وحمل الدور الثالث عشر والأخير من المرحلة الثانية العدد الأكبر من المباريات المؤجلة بواقع ٧ مباريات، فيما لم تشهد ثماني جولات فقط أية حالة تأجيل وهي الأدوار (٣ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢) من المرحلة الأولى إضافة إلى الأدوار الأربع الأولى من المرحلة الثانية.

أربيل في الصدارة

فريق أربيل تصدر لائحة الفرق من حيث عدد المباريات المؤجلة برصيد ١٢ مباراة تلاه جاره دهوك بثماني مباريات ثم الطلبة والموصل بواقع خمس مباريات ومن بعدهما الشرطة بأربعة لقاءات، في حين تم تأجيل ثلاث مباريات لكل من الجوية والصناعة والكرخ وزاخو والبيشمركة، وبرصيد مؤجلتين تأتي أندية الزوراء والحسنين والكهرباء والمصافي، فيما تأجلت مباراة واحدة لكل من : بغداد ، النفط ، الرمادي ، سامراء ، النجف ، الميناء ، الجيش ، نفط الجنوب وديالى.

بقي أن نشير إلى ان تسعة فرق أنهت مبارياتها كافة في الدوري ، وهي الكهرباء وديالى من المجموعة الشمالية ، إضافة إلى الطلبة وكربلاء والميناء ونفط الجنوب ونفط ميسان والديوانية والهندية من المجموعة الجنوبية ، فيما بقي ١٧ نادياً آخر على نار انتظار مواعيد مبارياتهم المؤجلة.

تُرى ماذا قال المدربون بشأن ذلك؟

شنيشل : التأجيل يُربك عملنا

مدرب الزوراء راضي شنيشل قال : ان كثرة التأجيلات والتوقفات تُربك حسابات الفرق كافة ، سواء تلك التي تنافس على الصدارة أو التي تخوض صراع تفادي الهبوط ، لأن المدرب كلما يصل بلاعبيه إلى مستوى متقدم من الجاهزية يصادفه توقف أو تأجيل.

ويعتقد مدرب الزوراء ان بعض المباريات تؤجل إرضاءً لرغبات شخصية من بعض المدربين الذين يتخوفون من الخسارة بعد استدعاء لاعبين من فرقهم إلى المنتخبات الوطنية في حين ان قائمة البدلاء التي يمتلكونها لا تقل خبرة ومهارة عن الغائبين ، مضيفاً ، على اتحاد الكرة أن يعيد النظر في مسألة التأجيل بسبب استدعاء اللاعبين للمنتخبات الوطنية وأن يرفع سقف عدد اللاعبين المفرغين للمنتخبات الذي يمكن للنادي من خلال ذلك المطالبة بالتأجيل ، لأن الموسم المقبل أيضاً سيشهد مشاركات خارجية عدة للمنتخبات الوطنية وبالتالي سيعاني نظام الدوري من المشاكل ذاتها.

فتحي يشكك .. وزكي يرد

مدرب الموصل محمد فتحي شكك بالدوافع التي تقف وراء تأجيل مباريات بعض الفرق ، مشيراً إلى وجود ما أسماه بـ(النوايا المبيتة) للتأجيل. وضرب فتحي مثالاً بتأجيل لقاءي الشرطة مع دهوك والنفط لارتباط ثلاثة من لاعبي الأخضر مع المنتخبات الوطنية ، في حين ان تعليمات الاتحاد تنص على السماح بالتأجيل عند استدعاء أربعة لاعبين.

وأضاف: الدليل الأخر على ان التأجيلات تتم وفقاً للأهواء الشخصية ان فريق ديالى قدم عذراً مشروعاً يتمثل بارتباط ٦ من لاعبيه بالامتحانات العامة للدراسة الإعدادية ، وهو فريق شبابي يعاني من النقص أصلاً في تشكيلته ، لكن الاتحاد رفض وأعتبره خاسراً لمباراته مع دهوك، بصراحة ان فريقنا تضرر بتعمد من التأجيل هذا الموسم.

من جانبه ردّ مدرب الشرطة نبيل زكي على الاتهامات بخصوص مجاملة ناديه ، موضحاً ان نادي الشرطة فريق جماهيري عمره أكثر من ٧٠ سنة وينتظر مباراتين مصيريتين تحددان مسألة بقائه في دوري الأضواء لا يمكن أن نخوضهما في ظل استدعاء ثلاثة من لاعبينا الأساسيين للمنتخبات الوطنية (فريد مجيد مع الوطني وضرغام إسماعيل وأحمد محمد مع الشباب) بالتزامن إصابة وحرمان عدد آخر من اللاعبين ، وبالتالي العدد المتبقي من اللاعبين لا يشكل أكثر من ١٠ – ١٢ لاعباً، مبيناً ، أنه طالب بالتأجيل أسوة بأندية أخرى أجلت لها أكثر من مباراة ، ومن ضمنها الموصل الذي تأجل موعد لقائنا معهم أربع مرات بطلب من جانبهم.

سلمان : برمجة التدريب مجهولة!

أنه دوري عجيب غريب .. بهذه الكلمات بدأ مدرب دهوك أكرم سلمان حديثه قائلا : بعض البلدان المجاورة مثل الأردن بدأت منافسات الموسم الجديد في حين ان منافسات دورينا لا تزال مستمرة وسط أجواء تموز اللاهبة التي نضطر فيها إلى اللعب في الساعة الرابعة والنصف تحت درجات حرارة مرتفعة جداً.

ويعتقد سلمان ان الدوري المحلي يجب أن ينتهي أواخر أيار من كل عام على أبعد تقدير.

ويستغرب مدرب دهوك كثرة التأجيلات مع ان روزنامة الاستحقاقات الخارجية معروفة سلفاً ، مؤكداً ان هذه التوقفات تربك حسابات المدربين وتجبرهم على اعتماد العشوائية في عملهم لأنه من المستحيل أن يبرمج أي مدرب عمله وهو لا يعرف متى سيلعب؟!

لاعبون : الدوري وضعنا في موقف حرج!

اللاعبون بدورهم أكدوا ان تأجيل المباريات أثرعليهم بصورة سلبية حيث يقول لاعب الجوية أحمد خضير: ان كثرة التأجيلات وتأخر اختتام الدوري أصابه بالملل هو وزملاؤه إضافة إلى تأخر حالة الاستشفاء التي يحتاجها اللاعب بأسرع وقت بعد موسم طويل ومرهق خصوصاً مع ارتفاع درجات الحرارة.

فيما يشير لاعب الزوراء سجاد حسين إلى ان مستويات اللاعبين أصبحت متباينة بين مباراة وأخرى ، ضارباً مثالاً على فريقه الذي كان في قمة مستواه خلال مباراته مع الميناء لكن توقف الدوري لمدة طويلة جعله يظهر بصورة سلبية في لقاء الديوانية ، مشيراً إلى ان شهر رمضان الكريم على الأبواب ولكن المنافسات لم تنته حتى الآن ولا نعلم متى ستنتهي؟

أما لاعب دهوك وسام زكي فلفت إلى ان فريقه يستعد للدور ربع النهائي من بطولة كأس الإتحاد الآسيوي والإدارة مطالبة بتقديم كشوفات اللاعبين لما تبقى من المنافسة خلال موعد أقصاه السابع من آب المقبل ، في حين إننا لم ننته من المنافسة المحلية حتى الآن وهو ما يضع الإدارة والمدرب واللاعبين في موقف محرج لأنه لا يمكن الاستغناء عن لاعب ومنافسات الدوري لا تزال مستمرة، كما لا يمكن التعاقد مع لاعبين جدد قبل نهاية الموسم.

من جانبه أكد لاعب أربيل مسلم مبارك ان عدم انتهاء الدوري حتى الآن فوّت الفرصة عليه وعلى عدد من زملائه في الاحتراف مع أندية خارجية، لأن الفرق التي ترغب بالتعاقد معهم تشترط التحاقهم خلال هذه الفترة في الوقت الذي ما يزال فيه الدوري مستمراً ولا يمكن لأنديتهم المحلية التخلي عنهم .

وبات مبارك وزملاؤه يعانون نفسياً جراء تأجيل موعد نهاية الدوري لأكثر من مرة ، مؤكداً أنه لم يزر عائلته التي تسكن محافظة البصرة منذ مدة طويلة بسبب كثرة التأجيلات المفاجئة.

وعد الاتحاد الجديد

عضو إدارة اتحاد كرة القدم نعيم صدام وعد الشارع الكروي بتنظيم أفضل لمنافسة الدوري المقبل من حيث وضع روزنامة تحسب حساب المشاركات الخارجية للأندية والمنتخبات ، معترفاً في الوقت ذاته بصعوبة المهمة نتيجة بعض الظروف العامة للبلد التي تطرأ أحياناً ، وكذلك استحالة تحديد النادي الذي سيتم استدعاء لاعبين منه للمنتخبات الوطنية.

من دون تعليق!

دولتا تونس ومصر اللتان عانتا من اضطرابات سياسية وشعبية استمرت لأسابيع عدة توقفت على أثرها منافسات الدوري بضعة أشهر، لكنها اختتمت خلال النصف الأول من تموز الحالي بتتويج الأهلي والترجي!

هوامش كروية

بين ديمقراطية شرار حيدر.. وأوهام سيدكا!

□ كتب / خليل جليل

بالأمس القريب كان رئيس إدارة نادي الكرخ شرار حيدر الذي يشغل الآن منصب النائب الثاني لرئيس اتحاد كرة القدم لم يتردد في إطلاق موجات الانتقادات لإدارة الاتحاد السابق وما أكده بشأن الأخير عندما كان يذكر دائما وفي كل مناسبة مثالبه وغموضه وضبابية مهامه وغياب الوضوح والشفافية في رؤيته أي رؤية الاتحاد السابق الذي كان يدير منصب رئاسته حسين سعيد.

وما كان يطرحه رئيس إدارة نادي الكرخ في خطاباته وآرائه بخصوص الاتحاد السابق كان يدل على عدم رضا حيدر وعدم قناعته بما كان يفترض ان يؤديه الاتحاد السابق من مهام بكل مصداقية ووضوح تام وطبعا كانت هذه الجوانب هي نقاط الاختلاف والخلاف الحاد بين حيدر وبين مَن عمل في إدارة الاتحاد السابق قبل ان يجد نفسه بين توليفة الاتحاد الحالي الذي عدّ حيدر عدم دعوته لإدارة نادي الزوراء لحضور الاجتماع المخصص لمناقشة مسلسل الاعتراضات المقدمة من اكثر من ٢٥ نادياً بخصوص الانتخابات أن هذا الأمر بمثابة التنكر للديمقراطية الجديدة التي تعيشها البلاد.

ويبدو ان حيدر لم يطلع على مضمون أصل الدعوة التي وجهها اتحاد كرة القدم لممثلي الاندية والاتحادات الفرعية وهذا بالطبع يثير جملة من التساؤلات فيما لو كان يجهل طبيعة هذه الدعوة الخالية من ممثل نادي الزوراء لعدم اطلاعه على مثل هذه الدعوة بصفته نائباً ثانيا لرئيس الاتحاد وطبعا من حقه ان يعرف ذلك لاسيما ان نادي الكرخ شهد العديد من الاجتماعات المثيرة للجدل قبل إجراء الانتخابات وكان من بين حضورها ممثل نادي الزوراء.

ولعل التنكر للديمقراطية مثلما وصف ذلك رئيس إدارة الكرخ شرار حيدر سيعيده مجدداً الى تلك المعاناة السابقة مع اتحاد كرة القدم السابق الذي كان أساساً خارج اسواره ، فما باله اليوم وهو داخل أسرة اتحاد كرة القدم كما يفترض ان يكون مطلعاً على كل الحقائق الجارية من حوله. وما يثر الاستغراب أكثر التصريح الذي خرج به طارق احمد عندما أكد ان اسم ممثل نادي الزوراء سقط سهواً من القائمة!

×× يوماً بعد آخر تتجلى الأوهام التي يحاول سيدكا مدرب منتخبنا الوطني الذي عجز حتى الآن عن إقناعنا بأنه يمتلك تاريخاً تدريبياً حافلا بالانجازات وبالبصمات الاحترافية ، وهو يحاول سوق تلك الأوهام وخصوصاً التي تتعلق بقضية المغتربين العراقيين ومن اجلهم عمل جولة ممتعة بين ملاعب هولندا والنمسا ونعتقد انكلترا ايضا في رحلة من المؤكد ان فواتيرها وجدت طريقها الى الاتحاد العراقي لكرة القدم.

وقبل ان يتوجه منتخبنا الوطني الى العاصمة الأردنية عمّان تخلى سيدكا عن ثلاثة لاعبين آخرين من بينهم المحترف في الدوري الاسترالي علي عباس الذي شارك بحصول منتخبنا على لقب كأس آسيا ٢٠٠٧ وكذلك احد اللاعبين العراقيين ولاعب آخر.

ويبدو ان سيدكا لم ينجح في التخلص من عقدة الخوف والمجازفة بعدم الاعتماد على أي لاعب لم يحترف في هذا الدوري او ذاك سواء في الدوري الإيراني او غيره ولسان حاله يقول ان مهمته التي ستنتهي في نهاية تموز الحالي يريد ان يحافظ عليها بالتجديد والبقاء على رأس الجهاز التدريبي لقيادة منتخبنا الى مرحلة جديدة مشابهة لكأس الخليج الأخيرة وقبلها غرب آسيا ومن ثم نهائيات آسيا التي خرجنا من مراحلها المتقدمة وبأسباب معروفة.

ومن الواضح ان الإيغال الذي يتعمده المدرب سيدكا في تخبطه لم يجد مَن يتصدى له بكل قوة من قبل أهل الشأن في اتحاد كرة القدم وان يضع حداً لممارسات هذا التخبط وليدرك اتحاد الكرة عبر ودروس غيره من الاتحادات الاخرى التي لم تتوانَ في إيجاد معالجات تدريبية سريعة عندما تجد ان الخطر التدريبي يداهمها، فما بال منتخبنا الذي يأخذه سيدكا من بطولة لأخرى وبنتائج معروفة؟

سيدكا اثناء قيادته الوحدة التدريبية

نزار أشرف: أسعى لترتيب أوراق المصافي لموسم استثنائي

□ بغداد / المدى الرياضي

نفى نزار أشرف مدرب فريق المصافي بكرة القدم الشائعات التي تحدثت عن نيته بالتشاور مع إدارة النادي في الاستغناء عن بعض لاعبي الفريق واستقطاب لاعبين جدد يمثلون الفريق في الموسم المقبل .

وقال أشرف في تصريح لـ(المدى الرياضي): لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نسبق الأحداث ونصرح لأية وسيلة إعلامية بما سيتم اعتماده خلال دوري الموسم المقبل خصوصا وان دوري الموسم الحالي لم يختتم حتى الآن .

وأضاف : ان تجديد عقدي مع ادارة نادي المصافي لم يتم حتى الآن وستشهد الأيام المقبلة التي ستعقب انتهاء الدوري عملية تجديد تعاقدي مع النادي من عدمه بعد الاجتماع الذي سيعقد بيني وبين إدارة النادي ووضع جميع الأسس والنقاط والبنود التي سيتضمنها العقد وعندها سيكون لكل حادث حديث، أي ان المرحلة المقبلة ستفرض علينا امكانية التفكير بجدية عالية بترتيب أوراق الفريق من حيث سد الفراغات التي أفرضتها المرحلة الماضية واستقطاب عناصر جديدة مؤهلة للنهوض بفريقنا خلال منافسات الموسم المقبل الذي أعدّه – استثنائياً – خصوصاً وأن لاعبينا ظهروا خلال هذا الموسم بصورة جيدة تمكنوا خلالها من فرض تواجدهم على المستطيل الأخضر وسحب البساط من تحت أقدام فرق قوية تتعدانا بتأريخها وخبرة لاعبيها، لذلك سيكون طموحنا في الموسم المقبل مختلفاً تماماً عما كان يجول بخواطرنا خلال هذا الموسم .

وأشار أشرف الى اننا الآن نصب تفكيرنا على ما ينتظرنا خلال الأيام القادمة وهو اللقاء المرتقب بفريق القوة الجوية خلال المباراة التي تم تأجيلها الى اشعار آخر ، موضحاً ان هذا التأجيل قد يفقد جميع المباريات التي أجلت قيمتها وجماليتها حتى الحساسة منها والتي ستوضح نتائجها ملامح بطل المجموعة الجنوبية بسب ابتعادها كثيراً عن المرحلة التي يجب أن تقام خلالها ما يجعل جميع لاعبينا يتدربون لفترة تتراوح الشهر تقريباً من دون جدوى ما يجعل الملل والضجر يتسرب الى نفوسهم ليؤثر على مستواهم الفني ويكون عدم التركيز هو السمة الغالبة لهم .

وأكد ان مباراتنا المقبلة أمام فريق الجوية ستحمل طابع الإثارة والندية برغم معرفتنا ان نتيجتها لم تؤثر على موقعنا في تسلسل المجموعة لكن ما يزيد من حماسة لاعبينا خلالها هو التفكير بخصمهم الكبير عندما يكون بحجم فريق الجوية اضافة الى ان خصمنا يمني نفسه بتجاوز حاجز المصافي للتنافس مع غريمه التقليدي الزوراء على زعامة المجموعة الجنوبية، لذلك من المتوقع أن تكون تلك المباراة من أقوى المباريات التي سيؤديها لاعبونا خلال هذا الموسم ، فضلا عن انها ستكون المباراة الثانية للفريق الجوي الذي سيخوض مباراة مؤجلة أيضا أمام فريق النجف وستحدد نتيجتها وضع لاعبيه النفسي فعندما يتجاوز حاجز النجف سيأتي باندفاع كبير ما يجعلنا أمام مواجهة عنيفة تتطلب من لاعبينا الوقوف نداً لتطلعات خصمنا وفي حالة اخفاقته أمام النجف سيكون الوضع مختلفاً تماماً كون الفرصة بالنسبة له قد تلاشت ما يجعله بوضع نفسي سيئ ومن الممكن تجاوزه بسهولة .

نزار اشرف يعد بمسيرة ناجحة للمصافي